

مما يجمل ويحسن خلق الإنسان صحبة الأخيار ، فكما يقلد الإنسان من حوله في أزيائهم ، ويتخلق بأخلاقهم . قال حكيم : (( نبئني عمّن تصاحب أنبئك من أنت )) إن مصاحبة الأخيار تغرس في النفس الأخلاق الكريمة وتدفعها إلى معالي الأمور ، أما مصاحبة الأشرار فإنها تقود إلى الاستهانة بالأخلاق ، وتجرئ على اقترار الآثام ، وتباعد بين الإنسان وبين القيام بالأعمال العظيمة فهو الملاذ في الملمات، وهو المرشد الأمين لطريق الحق والنجاح في هذه الحياة، فكثير من النابغين والعظماء والمتوفقين في هذه الحياة يعزون سبب نجاحهم إلى أنهم فقوا في اختيار قرين صالح ساروا على إرشاده واقتبسوا من نصحه واصبر نفسك مع الدين يدعو ربهم بالغدوة والعشر يريدون وجهه، ولا تعد عيناد عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع فغفلنا قلبه، عرد دكرنا واتبع هوايه وكان ،أمره، فرطاً أمر الله سبحانه رسوله وكل مومن في هذه الآية بمصاحبة الأخيار الذين ساروا على الهدى